

مقتل وإصابة العشرات في جمعة «إضراب الكرامة».. وفرنسا وبريطانيا تحشدان لعرض الملف السوري في مجلس الأمن مجدداً

## دمشق تدرس ردّ الجامعة.. والمعارضة تحذّر من ارتكاب مجزرة في حمص



.. ومؤيدون يحتفلون دعماً للرئيس في دمشق (أ.ب)



محتجون معارضون للنظام السوري يتظاهرون امام سفارته في عمان (رويترز)



### الأمن يوقف الممثل محمد آل رشي

بيروت - أ.ف.ب: اعتقل الممثل والمخرج والموسيقي السوري محمد آل رشي عصر أمس الأول من منزله في دمشق، على ما أكد مقربون من الفنان لوكالة «فرانس برس». وكان آل رشي منع من مغادرة البلاد منذ أسبوع إثر توجيهه للمشاركة في ورشة عمل مسرحي في بلجيكا، وأبلغ حينها بحسب أصدقاء الفنان فضلوا عدم ذكر أسمائهم، بمراجعة أحد فروع الأمن. ومعروف عن الممثل الشاب مشاركته في تظاهرات مناوئة للنظام، كما يظهر في مقاطع فيديو منشورة على موقع يوتيوب. والفنان هو نجل الممثل المخضرم عبدالرحمن آل رشي، وخريج المعهد العالي للفنون المسرحية، شارك في العديد من المسلسلات التلفزيونية والأعمال المسرحية، ممثلاً أو مؤلفاً موسيقياً.

محمد آل رشي

### النمسا: يجب على الأسد

### أن يتنحى ويحاسب على الانتهاكات

فيينا - رويترز: قال وزير الخارجية النمساوي مايكل شبيندليغر إن الرئيس السوري بشار الأسد يجب أن يتنحى عن السلطة على الفور ويحاسب على أي انتهاكات لحقوق الإنسان ارتكبت أثناء قمع محتجين من المعارضة. وأضاف الوزير في بيان بعد اجتماعه مع زعيم المعارضة السورية في المنفى أن النمسا وبصفتها عضواً في مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة مسؤولة عن المساعدة في اللقاء الضوء على «فئات النظام» وضمان محاكمته على مستوى دولي، وقال الوزير بعد اجتماعه مع برهان غليون زعيم المجلس الوطني السوري في فيينا «لا توجد حصانة، يجب أن يجيب الأسد عن الانتهاكات التي قام بها».

### وزير الخارجية المصري:

### لا حل عسكرياً للأزمة السورية

عواصم - وكالات: أكد وزير الخارجية المصري محمد كامل عمرو أن الأزمة السورية يمكن أن تحل في إطار خطة العمل العربية التي قبلتها سورية والتوقيع على البروتوكول الذي ينظم دور الجامعة في تنفيذ خطة العمل العربية. وقال في تصريحات أمس إن سورية على اتصال في الوقت الراهن مع أمين عام الجامعة العربية. ونيل العربي بخصوص هذه التفاصيل. وأشار إلى أنه لا حل عسكرياً أو أمنياً لهذه المشكلة وإنما الحل يكمن في التفاوض وإشراك الأطراف والقوى السياسية كافة في عملية التفاوض والاستجابة لمطالب الشعب المشروعة، وتجنب التدخل الأجنبي لكونه سيضر بالمنطقة كلها وحل الأزمة في إطار سوري وعربي.

### العمال الكردستاني ينفى دعم النظام

### السوري ويؤكد تأييده لثورات الشعوب

وقال الشهبندر في تصريح لراديو «سوا» الأميركي أمس إن د.نيل العربي الأمين العام للجامعة العربية شجع الوساطة العراقية ولقد لمسنا إشارات مشجعة من قبل المعارضة تؤكد استعدادهم لحوار قد يتضمن آليات لإيقاف نزيف الدم في سورية. وأشار القيادي العراقي إلى إمكانية التوصل إلى حل للأزمة خصوصاً في ظل وساطة حكومته، كما أشار إلى أن الأزمة السورية بحاجة إلى صوت معتدل لمعالجة هذا الوضع الاستثنائي في المنطقة وخاصة في سورية.

### الصليب الأحمر: سورية ليست

### في حرب أهلية لكن الوضع خطير

جنيف - رويترز: قالت اللجنة الدولية للصليب الأحمر أمس الأول إن الوضع الإنساني في سورية خطير لكن البلاد لا ينطبق عليها وصف الحرب الأهلية حيث لا تزال المقاومة المسلحة تتفق إلى التنظيم. وقال جاكوب كليبرغر رئيس الصليب الأحمر أن الوكالة الإنسانية لا تزال أي سجون سورية أخرى قبل أن تغلق دمشق شرطها لكافة لكن المحادثات بين الجانبين مستمرة بعد أول زيارة قامت بها اللجنة إلى مركز اعتقال في دمشق في سبتمبر.

### تصاعد الخلاف بين السودان

### وجنوبه في مجلس الأمن

الأمم المتحدة - سي.إن.إن: وقعت مشادة كلامية بين مندوبي السودان وجارتها المستقلة حديثاً جمهورية جنوب السودان، في مجلس الأمن الدولي أول من أمس، وسيست تصاعد حدة التوتر بين البلدين. ورغم الانفصال السلمي نسبياً لجنوب السودان في وقت سابق من هذا العام، إلا أن القضايا العالقة بين البلدين لا تزال تطهى على نار هادئة، وتغلي في بعض الحالات. وبدأ مندوبو البلدين بمقاطعة بعضهم البعض خلال اللقاء الكلمات في قاعة مجلس الأمن، وأخذوا بتوجيه الاتهامات المتبادلة حول عمليات تسلل عبر الحدود وإنهاء معاهدات السلام. واتهم سفير السودان لدى الأمم المتحدة دفع الله الحاج على عثمان، الجنوب بدعم المتمردين في المناطق المضطربة في جنوب كردفان والنيل الأزرق، والتي تقع في الشمال، لكن ولأهنا للجنوب. وقال عثمان «نأمل أن توقف حكومة جنوب السودان على الفور انتهاكاتها الصارخة والاعتداءات وتستعيد المنطق».

من جهة، قال ديفيد لاسو، رئيس قسم عمليات حفظ السلام للأمم المتحدة أمام مجلس الأمن أول من أمس، أنه تم إحراز «تقدم ضئيل للغاية» في إنشاء الهيئة الإدارية للمنطقة أبيي، مشيراً إلى أن مواقف البلدين لا تزال «بعيدة جداً» من التوصل إلى اتفاق طويل الأجل.

عسكرية كبيرة تطوق المدينة حالياً تقدر بالآلاف الجنود ومعها عدد لا يحصى من الأليات العسكرية الثقيلة، مضيفاً أن قوات النظام أقامت أكثر من 60 حاجزاً داخل حمص وحدها واعتبرها «مؤشرات على حملة أمنية قد تصل إلى درجة اقتحام المدينة بشكل كامل».

وأضاف المجلس أن النظام يبرر «جريمته المحتملة» بأحداث عنف طائفي «عمل جاهداً على إشعال فتيلها بجميع الأساليب القذرة التي تضمنت حرق المساجد وقصفها وقتل الشباب والتنكيل بهم واختطاف النساء والأطفال».

وحمل البيان «النظام ومن ورائه جامعة الدول العربية والنظام الدولي مسؤولاً ما قد يحصل للمدنيين الأيمن خلال الأيام أو الأسابيع المقبلة وتبعات ذلك على المنطقة ككل في المستقبل القريب». كما أمأه المجلس الوطني بجميع المنظمات العالمية ذات العلاقة ومنظمات حقوق الإنسان للتحرر القوي للضغط في المحافل الدولية من أجل توفير حماية فورية للمدنيين في حمص وتحديدًا وفي أنحاء سورية كافة.

على صعيد المواقف السياسية، رفض وزير الخارجية التركي أحمد داود أوغلو الانتقادات للمدنيين في حمص وتحديدًا وفي أنحاء سورية كافة.

وقال الوزير «إذا كان صادقاً وسيعاقب فوراً قتلة» المعارضين «وسيوافق على نشر مراقبي الجامعة العربية». في المقابل، أكد عزت الشهبندر القيادي في ائتلاف دولة القانون السدي بترجمه رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي وجود إشارات مهمة من المجلس الوطني السوري المعارض تؤكد استعدادهم للحوار بما يمهّد الطريق لحل الأزمة في سورية.

وقال الشهبندر في تصريح لراديو «سوا» الأميركي أمس إن د.نيل العربي الأمين العام للجامعة العربية شجع الوساطة العراقية ولقد لمسنا إشارات مشجعة من قبل المعارضة تؤكد استعدادهم لحوار قد يتضمن آليات لإيقاف نزيف الدم في سورية.

وتساءل البوطي: «كيف لا يصحو الأخوة الذين يابعوا أعداء الله إن بشكل مباشر أو غير مباشر.. خضوع لمن يريد أخذ خيراتهم؟». وقال البوطي: «الأمور التي تجري إنما تجري تحت قرارات مكتوبة ومنها ما صدر عن مجلس الأمن الأميركي في أواخر القرن الماضي وكانت تدعو لإشعال الحرب الأهلية بين المسلمين، وجاء في التقرير أن من الضرورة تأليب المسلمين بعضهم على بعض».

وأشار إلى أن الفتوحات الإسلامية التي شملت بلاد الشام لم تفرض على ذوي الديانات الأخرى الدخول في الإسلام بل بقوا على دينهم، بل وكانوا سعداء بالفتح الإسلامي.

● **دمشق - هدى العبود - برون إبراهيم**

ان شخصاً قتل في مدينة دوما بريف دمشق وأصيب 16 مواطناً برصاص الأمن في حي عبدالرؤوف بالمدينة.

وقى نفس المنطقة اعتقلت الخابرات خطيب جامع عقب صلاة الجمعة. وشهدت محافظة ادلب بشمال غربي البلاد إطلاق رصاص وتظاهرات في أنحاء متفرقة من المحافظة القريبة من الحدود التركية.

وقيل مظاهرات جمعة «إضراب الكرامة» أمس حذر المجلس الوطني السوري ارتكاب «مجزرة» في حمص لإخماد جذور الثورة، على غرار مجزرة حماة عام 1982 والتي راح ضحيتها الآلاف المواطنين، وقال المجلس في بيان على صفحته على موقع فيسبوك للتواصل الاجتماعي إن «الدلائل الواردة عبر التقارير الإخبارية المتواليّة والفيديوهات الصنمين وانقلنا ما من وصفه بإطلاق رصاص عشوائي من قبل قوات الأمن السورية، ما تسبب أيضاً في إصابة 8 بينهم 3 حالاتهم حرجة».

ودارت اشتباكات عنيفة في ريف دمشق بين «مجموعة من مشاة وقوات الأمن السورية في بلدة سقبا، وفق المرصد السذي قال

مصادر حكومية سورية مطلعة لـ «الأنباء» أن الجهات المختصة ألقت القبض على 3 قوارب بحرية محملة بالأسلحة قادمة من لبنان.

ومن جهة أخرى، قالت مصادر مطلعة أن فتاة لقت مصرعها برصاص من وصفتهم بالعصابات المسلحة في مدينة طفس بمحافظة درعا.

وفي طرطوس توافدت حشود كبيرة إلى الكورنيش البحري وساحة المجاهد الشيخ صالح العلي في مدينة الشيخ بدر، كما خرجت حشود في مدينة صلخد بالسويداء وفي منطقة الشداة بالحسكة وقرية خربة الحمام بحمص والقرى المجاورة لها استنكاراً لقرارات جامعة الدول العربية بحق الشعب السوري ورفضاً للتدخل الخارجي في شؤون سورية الداخلية ودعمًا لبرنامج الإصلاح الشامل الذي يقوده الرئيس بشار الأسد.

وفي حلب قال التلفزيون السوري إن الأجواء هادئة وطبيعية وأن المصلين خرجوا من المساجد بعد أداء صلاة الجمعة بشكل طبيعي ولم تسجل أي حوادث غير طبيعية، وفي الوقت نفسه قال التلفزيون السوري أن عشرات من المواطنين خرجوا بمظاهرات مناهضة في بعض مناطق ريف حلب.

كما بث التلفزيون السوري صوراً لمدينتي حماة وإدلب وقد بدت الحياة طبيعية، كما شهدت المدينتين أمطاراً غزيرة. ومن دمشق بث التلفزيون السوري صوراً لخروج المصلين من مسجد الحسن في منطقة الميدان بقلب دمشق دون حدوث أي شكل من أشكال التظاهر.

من جانب، حذر خطيب الجامع الأموي بدمشق محمد سعيد رمضان البوطي من أولئك الذين يحرصون على الحروب الطائفية. وقال في خطبة الجمعة «الذين يستثمرون الحرب الطائفية ليسو من الفرق الإسلامية في شيء وإن تظاهروا أنهم ينتصرون ليض منها ضد البعض الآخر. والذين ينفخون في صراخ نار الفتنة ليسو من الإسلام بشيء».

وأضاف: «هم قد يكونون أصابع عربية وإسلامية ولكنها مستعبدة وخادمة لسواعد غربية تغل العداوة وله وتعلن العداوة

### تركيا تعتبر الأحداث

### في سورية تهديداً

### لأمنها وترفض

### الوقوف ساكنة

عواصم - وكالات: على وقع الدعوة التي أطلقتها المعارضة السورية المطالبة بالديموقراطية إلى العصيان المدني التدريجي ابتداء من غد الأحد، خرجت مظاهرات في عدة مدن سورية، أمس تحت شعار «جمعة إضراب الكرامة» أمس وأسفرت عن قتل نحو 35 متظاهراً نصفهم في حمص وجرح واعتقال آخرين.

في هذه الأثناء تتواصل المواقف السياسية الغربية في التصاعد ضد الحكومة السورية، حيث أعلنت أعلنت فرنسا أمس أنها ستعزز مع بريطانيا تحشد تأييد الدول الأعضاء في مجلس الأمن لعرض الملف السوري على المفوضة السامية لحقوق الإنسان نافي بيلاي ومناقشة انتهاك هذه الحقوق في سورية.

جاء ذلك على لسان المتحدث باسم الخارجية الفرنسية برنار فالبرو الذي لم يحدد الموعد الذي من المقرر أن يتم فيه تقديم الملف السوري إلى بيلاي إلا أن مصادر دبلوماسية ذكرت لـ «كونا» أنه من المرجح أن يكون الثلاثاء المقبل.

ولغت فالبيرو إلى أن موافقة المفوضة الأممية على إعادة مناقشة الأوضاع في سورية تأتي بفضل الجهود التي قامت بها كل من باريس ولندن ودعم الدول الأخرى التي ساندت وعملت على تحقيق هذه الخطوة.

وقال المسؤول الفرنسي في ظل وصول إجمالي عدد القتلى في سورية منذ بدء الانتفاضة السورية في مارس الماضي إلى 4 آلاف شخص من قوات الأمن والمناظرين أنه «آن الأوان لوقف هذه الكارثة».

كما لغت إلى أن ظهور بيلاي في نيويورك جزء من العملية التي تلت تقرير أدانة لجنة حقوق الإنسان وقرار مجلس حقوق الإنسان الذي صدر في 23 الجاري للانتهاكات التي ارتكبتها الحكومة وقوات الأمن السورية والتي تشمل تنفيذ إعدامات بلا محاكمة والتعذيب والاعتقال التعسفي والاختفاء القسري.

وأعرب المسؤول الفرنسي عن الأمل في أن تفتح زيارة المفوضة السامية لحقوق الإنسان التي نيويورك اتفاقاً جديدة، لاسيما فيما يتعلق بوصول المساعدات الإنسانية إلى سورية ونشر مراقبين على الأرض لوضع حد للتهجمات ضد المدنيين هناك.

فيما تواصلت المظاهرات المطالبة بإسقاط النظام وأسفرت عن سقوط القتلى والجرحى من المظاهرات المعارضة، حيث قالت

## تجدد المظاهرات في عدة مدن أردنية للمطالبة

## بتسريع وتيرة الإصلاح الشامل ومحاربة الفساد

السرى رفع القبضة الأمنية عن الحياة السياسية والتأكيد على دولة القانون والؤسسات.

وطالب المعتصمون بفتح ملفات الخصخصة بالكامل وملاحقة الفاسدين ومحاکمتهم الى جانب ضرورة تفعيل ديوان المحاسبة ودوره الرقابي. ورافقت هذه المسيرة مسيرة أخرى شارك خلالها العشرات نددوا خلالها بحمل المطالبين بالإصلاح لأسلحة نارية، وذلك في إشارة لحادثة توقيف أحد ناشطي حركة 24 آذار مؤخرًا وفي حوزته سلاح ناري في إحدى الاعتصامات.

كما نفذ العشرات من الشباب المنتمين للحركة الإسلامية في الأردن اعتصاماً عقب صلاة الجمعة أمس في ساحة مسجد الحمة في ساحة مسجد الحمة الأردنية بالعاصمة عمان

محاربة الفساد وسرعة محاكمة المسفدين وفتح ملفات الخصخصة بالكامل في الأردن في وقت أعاد فيه مجلس الأعيان الأردني أول من أمس مشروع القانون المعدل لقانون هيئة مكافحة الفساد إلى لجنته القانونية لمزيد من الدراسة خاصة المادة 23 الخيرة للجدل والتي أدت إلى ريدود فعل غاضبة في أوساط المتأدين بالحريات والحسابيين وتعطل دورهم الرقابي. ونفذ دعاة الإصلاح من أنصار الحركة الشعبية والشبابي مسيرة في وسط عمان بعد صلاة الجمعة التي انطلقت من أمام المسجد الحسيني وذلك للمطالبة بمحاربة الفساد ومحاسبة المفسدين وتأمين الحياة الكريمة للمواطنين إضافة

عمان - أ.ش.أ: تجددت امس المظاهرات في العاصمة الأردنية عمان ومحافظات المملكة للمطالبة بتسريع وتيرة الإصلاح الشامل في البلاد ومحاربة الفساد ومحاکمة المسفدين.

وخرج عشرات الأردنيين في تظاهرات في كل من العاصمة عمان ومحافظات الزرقاء وإربد وعجلون والبلقاء والكركم والطبقة ومعان والعقبة رغم موجة الطقس البارد التي لم تمنع تنظيم تلك التظاهرات التي نظمتها كل من الحركة الإسلامية في الأردن - ممثلة في جماعة الإخوان المسلمين ووزاعها السياسية حزب جبهة العمل الإسلامي - وما يسمى بالحراك الشعبي والشبابي في المملكة.

وتصاعدت الدعوات والمطالبات في تلك التظاهرات بضرورة